مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (6)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (6) 2018

الخجل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الفرات)

د. محمد الموسى الصالح*
حسان العكلة**

(تاريخ الإيداع 21 / 5 / 2018. قبل للنشر في 10 / 12 / 2018)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى تقصي العلاقة المحتملة بين الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة لدى عينة من طلبة جامعة الفرات بلغ عددها (150) طالباً وطالبة من كليات التربية بالحسكة ، دير الزور والرقة، كما يحاول الكشف عن مستوى الخجل ، ومعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث التي تعزى للجنس، وتم استخدام مقياس الخجل من إعداد الدريني(1981)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة من إعداد كوستا وماكري(1992) ترجمة بدر الأنصاري ، وبعد اختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1- لدى طلبة كلية التربية مستوى خجل مرتفع.

2- وجود ارتباط إيجابيّ دال إحصائيّاً بين الخجل و العصابية.

3- وجود ارتباط سلبيّ دال إحصائيّاً بين الخجل و(الانبساط، والصفاوة، والطيبة، ويقظة الضمير).

4- عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً في الاستجابة على مقياس الخجل وفي الاستجابة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى (الانبساط، والعصابية، والصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحيّة: الخجل، العوامل الخمسة الكبرى،الشخصيّة.

* **أستاذ – قسم علم النفس - كلية التربية – جامعة الفرات – دير الزور - سورية**
** **طالب ماجستير- إرشاد نفسي – كلية التربية – جامعة الفرات –دير الزور – سورية.**
ehsanokla@gmail.com

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (6)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (6) 2018

Shyness and its relationship to the five major personality factors (A field study on a sample of students from the University of Al-Furat)

Dr.Mohammed ALMusa Al Saleh *
Hassan AL Okla**

(Received 21 / 5 / 2018. Accepted 10 / 12 / 2018)

□ ABSTRACT □

this research aims to detect the correlation between shyness ,and the five major personality factors among a sample of fourth –year students from the University of Al Furat where the number of members of the research sample were (150) students from the colleges of education in Al Hassakah, Der Eizor and ALRaqa , and tries identify the degree of shyness and identify the differences due to sex in all of shyness and the five major personality factors. The researcher used in his research two scales: the first is shyness scale by Hussein Dorrainy B.T(1999). The second is the five major personality factors by costa and Mc Crae(1992) ,and after testing the hypotheses was reached following results:

1- Students of the college of education have high shyness.

2- There is a positive correlation statistically significant at the 0.05 level between shyness and Neuroticism.

3- There is a negative correlation statistically significant at the 0.05 level between shyness and(Extraversion, Openness, Agreeableness, and Conscientiousness).

4- There are no differences due to sex in all of shyness and the five major personality factors(Neuroticism, Extraversion, Openness, Agreeableness, and Conscientiousness).

Key words: Shyness ,the five major factors, personality.

* **Professor, faculty of Education ,Alfurat university , Der eizor, Syria.**
** **Postgraduate, faculty of Education ,Alfurat university , Der eizor, Syria.**
gmail.com@ ehsanokla

مقدمة:

لقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورا سريعا شمل مجالات الحياة كافة، ولقد سعى العالم على مواكبة هذه التطورات وبناء المجتمعات فأصبح الإنسان الركيزة الأساسية في تلك التطورات، وإن إخفاق الفرد في توافقه مع مجتمعه يؤدي إلى الكثير من المشكلات والصعوبات التي تبعث في نفسه القلق والاضطرابات النفسية كالاكتئاب والخجل، مما يؤثر على سلوكه الاجتماعي ، ويعد طلبة الجامعة من الفئات التي تواجه العديد من العقبات والضغوط بمختلف أنواعها ، ومن أجل المحافظة على سلامة البناء النفسي لهذه الشريحة المهمة في المجتمع بما يحقق لهم شخصيتهم المتزنة والناجحة، فإنه من الهام دراسة العوائق التي تحد من قدرة الطلبة الجامعيين على التفاعل مع الوسط الجامعي ولعل أبرزها الخجل.

يعدّ الخجل من المشكلات النفسيّة الخطيرة؛ لأنّ الشخص الخجول يفتقد المهارات الاجتماعيّة التي تساعده على الاندماج في الحياة الاجتماعيّة وإذا لم تقدَّم له المساندة المناسبة للتخلص من خجله فإنّ خجله قد يتطوّر ويؤدي إلى اضطراب في شخصيّته ويصبح عالةً على نفسه وعلى مجتمعه(الددا،2008، ص55).

كما أن عوامل الشخصية تلعب دوراً هاماً في قدرة الفرد على التكيف مع الظروف والأحداث الضاغطة ومجابهة التحديات بنجاح وبدون آثار سلبية تؤثر على شخصيته في المستقبل، لذلك دراسة العوامل الشخصية قد تسهم في فهم متكامل لشخصية طالب الجامعة وتعطي مؤشرات للعديد من سلوكياته واستثمار إمكاناته على النحو الأفضل.

مشكلة البحث ومسوِّغاته:

إن التغيرات السريعة التي شملت كل مناحي الحياة في وقتنا الراهن لها تأثير كبير على المجتمع عموماً، وعلى طلبة الجامعة خصوصاً – وبخاصة في ظل الظروف الحالية التي تمر بها البلاد من اضطراب الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وانتشار الحروب في العديد من الأماكن، والتحولات والتحديات المتلاحقة التي يتعرض لها مجتمعنا، والتي تتضمن مخاطر داخلية وخارجية، تهدد الأمن النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع، وتلقي بتداعياتها السلبية على الأفراد، وبالذات أوساط طلبة الجامعة الذين يعتبرون في نظر الكثير من علماء النفس الفئة الأكثر قابلية واستعدادا للتأثر بالضغوط النفسية، الأمر الذي قد يؤدى لارتفاع مستويات التوتر النفسي نتيجة المواقف الضاغطة الناجمة عن هذه الظروف الصعبة والتي تلقي بظلالها على شخصيات طلبة الجامعة الذي يتعرضون لظروف إضافية نتيجة لأعباء الدراسة والمتطلبات الأكاديمية الواجب انجازها، ونتيجة لذلك أصبح طلبة الجامعة فريسة لضروب شتى من الاضطرابات الانفعالية والنفسية ولعل أبرزها الخجل .

يعد الخجل من أبرز العوائق التي تحد من قدرة الطلبة الجامعين على التفاعل مع الوسط الجامعي وقد أشارت الدراسات التي أجريت على سمة الخجل إلى ارتباطها بالسمات الشخصيّة غير السوية، والتي تعد مؤشراً لسوء التوافق النفسيّ والاجتماعيّ؛ فقد تبين أن هناك علاقة سالبة بين الخجل وتقدير الذات في دراسة كلّ من جعفر(2007) والعبيدي(1999)، وارتباط موجب بين الخجل والانطوائية، و العصابية، والحساسية الزائدة، والقلق، والشعور بالذنب في دراستي الدريني(1981) و النيال وأبو زيد (1999).

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمحاضر بجامعة الفرات ومتابعة التفاعلات الاجتماعيّة بين الطلاب شيوع سمة الخجل في الجامعة، إضافة إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة تعد من السمات الشخصيّة المهمة التي تؤثر في عملية تعامل الطالب اجتماعيّاً مع الآخرين وما لهذه العملية من أهمية كبيرة في تكيفه وتوافقه النفسيّ والاجتماعيّ.

مما سبق يتبين خطورة الخجل في الصحة النفسيّة للطلبة الجامعيين الذي ينعكس بدوره على جوانب مختلفة في الحياة الجامعيّة كالتحصيل الدراسيّ والتكيف مع الضغوط النفسيّة المختلفة،وأيضاً لكونه مرتبط بضعف المهارات الاجتماعيّة،لذا كانت الحاجة ضرورية إلى إجراء المزيد من الأبحاث بهذا المجال على طلبة الجامعة.

في ضوء ما تقدّم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة الخجل بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة لدى عينة من طلبة معلم الصف في كليات التربية بجامعة الفرات ؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

– تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي في كونه يتناول الخجل الذي يعتبر من السمات النفسيّة الشائعة بين أفراد المجتمع وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة، مما قد يقدم إضافة مهمة للمكتبة العربية.

– يمثل البحث الحالي خطوة مهمة على طريق البحث في الخجل عند طلبة الجامعة، حيث إنه يعدّ،في حدود علم الباحث، أول بحث في الجمهورية العربية السورية يربط بين الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة.

- **الأهمية التطبيقية:**

– قد تساعد النتائج التي سيسفر عنها البحث في التعرف على الخجل السائد وسط طلبة الجامعة، مما يوجهُ أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الخجل مع متغيرات نفسيّة أخرى.

– يمكن الاعتماد على نتائج البحث الحالي في وضع برامج إرشادية وقائية تتضمن استراتيجيات مناسبة لكيفية التعامل مع مشاعر الخجل كي لا يكون عائقاً أمام نجاح الطالب الأكاديمي والاجتماعيّ.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الأتي:

1. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة.
2. التعرف إلى مستوى الخجل لدى طلبة الجامعة في كلية التربية عينة البحث.
3. التعرف إلى الفروق بين الجنسين في مستوى الخجل و مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث.

فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ارتباطيّه دالة إحصائيّاً عند مستوى (0.05) بين الاستجابة على مقياس الخجل والاستجابة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة.
2. لا يوجد فرق دالّ إحصائيّاً عند مستوى (0.05) بين متوسطي إجابات عينة البحث عن كل مقياس من مقياسَي الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة تعزى لمتغير الجنس.
3. لا يمكن التنبؤ بالخجل من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة(العصابية،والانبساط، ويقظة الضمير، و الصفاوة، والطيبة).

مصطلحات البحث و تعريفاتهاالإجرائية:

1. الخجل (shyness):

يعرّف **الدريني** الخجل بأنه: ميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعيّ مع المشاركة في المواقف الاجتماعيّة بصورة غير مناسبة (الدريني،1981،ص135).

ويعرّفه الباحث إجرائياً بأنه:تجنُّب المواقف الاجتماعيّة أو الإخفاق بالتفاعل الإيجابيّ معها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض بعد أن يصبح في صورته النهائية.

2. العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة Big five factors of personality: هي خمس تجمعات لأبرز سمات الشخصيّة يمثل كل عامل تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة(cloninger, 2000, p 275).

. 3. الانبساطيةExtraversion: وهي مجموع السمات التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصيّة والمخالطة الاجتماعيّة والسيطرة(ملحم،2010، ص631).

وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الانبساط(أحد المقاييس الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة).

. 4. العصابيةNeuroticism: وهي مجموع السمات الشخصيّة التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبيّة، وكذلك السلوكيّة مثل القلق – الاكتئاب(ملحم،2010، ص631).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس العصابية (أحد المقاييس الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة).

. 5. الصفاوةOpenness: وهي مجموع السمات الشخصيّة التي تركز على قيم اللا تسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم(ملحم،2010، ص631).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الصفاوة(أحد المقاييس الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة)

. 6. الطيبةAgreeableness:وهي مجموع السمات الشخصيّة التي تركز على نوعية العلاقات البينشخصيّة مثل التعاطف والدفء (ملحم،2010، ص632).

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الطيبة(أحد المقاييس الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة)

. 7. يقظة الضميرConscientiousness: وهي مجموع السمات الشخصيّة التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات (ملحم،2010، ص632).

وتعرف إجرائيا الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس يقظة الضمير(أحد المقاييس الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة).

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على تقصي العلاقة بين الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الفرات.

2- الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام2015 – 2016.

3- الحدود المكانية: كليات التربية بالحسكة ، دير الزور والرقة .

4- الحدود البشرية: عينة عشوائية من الذكور والإناث بلغت 150 طالباً وطالبة مسحوبة بالطريقة العشوائية من طلبة السنة الرابعة في كليات التربية بالحسكة ، دير الزور والرقة.

الإطار النظري:

. 1. مفهوم الخجل:

حظي مفهوم الخجل بعدد كبير من التعريفات يذكر الباحث منها ما يلي:

يعرفه بلوكنز belcons بأنه: الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعيّ والفشل في المشاركة بشكل مناسب في المواقف الاجتماعيّة(السبعاوي،2010، ص45).

ويعرفه الدريني بأنه: الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعيّ مع المشاركة في المواقف الاجتماعيّة بصورة غير مناسبة (الدريني،1981، ص135).

كما يعرّفه كاميرون.Cameron بأنه: حالة زائدة في الفردية تتسم بالانشغال الزائد بالذات وزيادة الاهتمام بالتقويم الاجتماعيّ (Cameron, 2009, p300).

في ضوء ما تقدم يلاحظ أنه بالرغم من أن هناك تباينات في تعريفات الخجل وتحديد مفهومها، فإن ثمة اتفاقاً على مظهره العام تقريباً.

. 2. مكوّنات الخجل:

تورد النيال وأبو زيد مكوّنات الخجل كالآتي:

1–**مكوّن فيزيولوجي للخجل:** ويتضح في زيادة إفراز الأدرينالين واحمرار الوجه وإفراز العرق وزيادة النبض وجفاف الحلق، وبرودة اليدين.

2 –**مكوّن معرفيّ للخجل:** يتمثل في زيادة الانتباه للذات وزيادة الوعي بها وعدم التوقع وقد أشار ايزنك وايزنك إلى المكوّن المعرفيّ بوصفه نقص السلوك الظاهر، فضلاً عن انتباه مفرط للذات ووعي زائد بالذات وصعوبات في الإقناع والاتصال.

3 –**مكوّن سلوكيّ للخجل:** يتمثل في حالة من عدم الارتياح والحيرة والتردد والصمت.

4 –**مكوّن وجداني للخجل:** ويتمثل في الحساسية وضعف الثقة بالنفس والاستثارة النرجسية.

5 –**مكوّن انفعالي للخجل:** يتمثل في الخوف والرعب والقلق(النيال وابوزيد،1999،ص14–16).

. 3.بعض النظريات المفسرة للخجل:

- **نظرية التجنب الاجتماعيّSocial Avoidance Theory:** يمثل هذه النظرية "زيمباردو، وبيلكونز". يرى بيلكونزأن الخجل هواتجاه لتجنب التفاعلات الاجتماعيّة والعجز عن المشاركة بصورة مناسبة في المواقف الاجتماعيّة والملاحظ أن بعض الناس يعترفون بكونهم خجولين موقفياً، ولذلك لا يشعرون بالخجل إلا في بعض المواقف.

- **نظرية انشغال البال الذاتي للقلق Anxious Self- preoccupation Theory:** صاحب هذه النظرية هو "كروزير"، وقد عرف الخجل بأنه "قابلية لانشغال البال الذاتي القلق كاستجابة لمواقف اجتماعيّة مهدد لقد توصل "كروزير" إلى أن الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض هم أشخاص خجولين.
- **نظرية الحساسية الاجتماعيّة والاتجاه إلى الانعزال الذاتي: Social Sensitivity and Self-tendencyTheory:** يرى "إيشياما" 1984 أن الخجل "عبارة عن حساسية اجتماعيّة قلقة واتجاه للانعزال الذاتي". وحسب وجهة نظر "إيشياما" فإن الأفراد الخجولين يشعرون بالعجز كلما تكرر فشلهم في المواقف الاجتماعيّة وهذا ما ينتج عنه حساسية اجتماعيّة قلقة وهذا يؤدي إلى تنمية اتجاه الانعزال(النملة،2005، ص37).

. 4.أسباب الخجل وأعراضه:

هناك الكثير من العوامل المسببة للخجل منها ما يلي:

1. **الوراثة:**إن الجينات الوراثية تؤثر على خجل الأطفال، فالطفل الخجول غالبا ما يكون أبوهخجولا، أو أحد أقاربه (الجد ,العم...)فالطفل يرث بعض صفات والديه.

2. الشعور بعدم الأمن: إن الطفل الذي لا يشعر بالأمن والطمأنينة يتجنب الاختلاط مع الآخرين إما لقلقله الشديد، أو لعدم ثقته بالآخرين وخوفه منهم أو سخريتهم منه (الزعبي،2005،ص71).

3. الشعور بالتبعية: إن تبعية الطفل للكبار وفرض الرقابة الشديدة عليه يؤدي إلى خجله وشعوره بالعجز عند محاولة الاستقلال.واتخاذ القرارات المتعلقة به.

4. الحماية الزائدة: إن بعض الآباء يعتقدون بأن أطفالهم لا يستطيعون العناية بأنفسهم وهم بحاجة إلى الحماية المستمرة من جميع المخاطر.

5.**عدم الاهتمام/الإهمال:** إن عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم يؤدي إلى وجود شخصيّة خائفة وخجولة تشعرهم بأنهملا يستحقون الاحترام,ويفقدون ثقتهم بأنفسهم (شيفروملمان، 2006، ص 147).

أما أعراض الخجل فيوجزها المخزومي ورضا فيما يلي:

1- فقدان الثقة في النفس.

2- الابتعاد عن الآخرين مما يؤدي إلى العزلة والانطواء.

3- التوتر الشديد والعصبية.

4- القيام بسلوك لا يعد حسناً مثل قضم الأظافر أو تكسير الأشياء التي تقع بين يديه وبشكل لا إرادي.

5- ظهور بعض العلامات الجسمية كاحمرار الوجه والرعشة وارتجاف الأطراف عند الشروع في التحدث (المخزومي ورضا،2004، ص48).

. 5.العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة:

يعد موضوع الشخصيّة من المواضيع الهامة في مجال علم النفس الحديث، حيث اهتم كثير من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم(جبر،2012، ص10).

وقد قام علماء نفس الشخصيّة بعدد كبير من الدراسات ومن خلال هذه الدراسات تكررت خمس سمات في الشخصيّة أطلق عليها اسم العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة، ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسيّة محكمة لسمات الشخصيّة(كاظم،2001،ص67).

وتعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة التي أعدها كوستا وماكري(1992) من أشهر أدوات قياس العوامل الخمسة الكبرى في العالم. فقد ظهرت الصورة الأولى من القائمة عام (1989) وهي تتكون من 180 فقرة، وبعد دراسات عديدة على عينات سوية تراوحت أعمارها بين 21– 65 سنة، تم تلخيص القائمة إلى 60 فقرة بواقع 12 فقرة لكل عامل. ونموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة مؤلفة من خمس متغيرات مختلفة تؤدي بمجملها إلى نموذج تصوري لوصف الشخصيّة، وتعد حسب ديجمان الأكثر عملية وقابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصيّة(Popkins،2011،p32).

ويمكن إجمال العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة والسمات الممثلة لها طبقا لـ كوستا وماكري (1992) بالجدول التالي:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة	السمات الممثلة لها
العصابية Neuroticism	العدائية، hostility الغضب، anger القلق anxiety بالذات، الشعور،self–consciousness الاكتئاب، depression الاندفاع، impulsiveness القابلية للانجراح والضغوط،vulnerability & stress
الانبساطExtraversion	النشاط، activity الدفء، warmth الاجتماعيّة،gregariousness توكيد الذات، assertiveness البحث عن الإثارة،excitement seeking
الصفاوةopenness	المشاعر، feeling الجمال، aesthetics الخيال،fantasy القيم، values الأفكار ideas
الطيبةAgreeableness	الاستقامة،straightforwardness الثقة،trust التواضع،modesty الإذعان،compliance
يقظة الضمير Conscientiousness	ملتزم بالواجبات،Dutifulness الكفاءة، competence التأني والرؤية، Deliberation ضبط الذات،self–discipline

(كاظم،2002،ص ص 25-26)

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تناولت الخجل:

1- دراسة فاكهة جعفر(2007):بعنوان " الخجل وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسيّة

هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطيّة بين الخجل وتقدير الذات والوحدة النفسيّة، وكذلك إيجاد الفروق وفق الجنس والتخصص والسنة الدراسة والكلية والتحصيل الدراسيّ والسكن والمستوى التعليميّ للأب والأم والمستوى الاقتصاديّ للأسرة والمعاملة الوالدية والتنبؤ بالخجل من خلال تقدير الذات والوحدة النفسيّة والكشف عن أثر التفاعل وفق المتغيرات المذكورة.وبلغ حجم العينة(2453) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين الأولى وتضم طلبة المستوى الأول وعددهم(769) وأما المستوى الرابع فقد بلغ عددهم (289) من جامعة دمشق بينما المجموعة الثانية وتضم طلبة جامعة عدن،وقد بلغ عدد الطلبة في المستوى الأول(663)، وأما المستوى الرابع فقد بلغ عددهم (586) طالباً وطالبة.وقد استخدمت الباحثة مقياسي الخجل وتقدير الذات من إعدادها، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيّه سالبة بين الخجل وتقدير الذات لدى طلبة جامعتي دمشق وعدن. ووجود علاقة ارتباطيّه موجبة بين الخجل والوحدة النفسيّة لدى طلبة جامعتي دمشق وعدن.

2- دراسة خوج (2002)بعنوان " الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسيّة وأساليب المعاملة الو- الدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة"

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسيّة وأساليب المعاملة الوالدية وشملت عينة الدراسة (484) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.واستخدمت الباحثة مقياس الخجل للدريني. ونتائج الدراسة أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيّه موجبة ذات دلالة إحصائيّة بين الخجل والشعور بالوحدة النفسيّة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. ووجود علاقة ارتباطيّه موجبة ذات دلالة إحصائيّة بين الأسلوب العقابي للأب والخجل.

3- دراسة العبيدي(1999):بعنوان "الخجل وعلاقته بتقدير الذات".استهدفت الدراسة قياس العلاقة بين الخجل وتقدير الذات والتعرف على الفروق بين الطلبة ذوي الخجل العالي وذوي الخجل الواطئ وفق متغير تقدير الذات. وتألفت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من كليات جامعة بغداد والجامعة المستنصرية. وكانت أداة الدراسة مقياس الخجل. وتقدير الذات إعداد الباحث. نتائج الدراسة كشفت عن وجود علاقة سلبيّة بين الخجل وتقدير الذات. كما توجد فروق دالة بين مجموعتي الخجل العالي وتقدير الذات الواطئ _ والخجل الواطئ وتقدير الذات العالي، حيث كان الطلبة ذوي الخجل الواطئ أعلى تقديرا لذواتهم من الطلبة ذوي الخجل العالي.

4 - دراسة شيك وباص Cheek & Buss (1981):بعنوان Shyness and sociability - الخجل والاجتماعيّة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخجل والاجتماعيّة. وبين الخجل ووعي الذات الخاص. وبين الخجل ووعي الذات العام. وبين الخجل وتقدير الذات. وبين الخجل والخوف وبلغت عينة الدراسة (912) طالباً وطالبة من جامعة تكساس في هوستن الأمريكية. منهم (340) من الذكور و(572) من الإناث. أداة الدراسة مقياس الاجتماعيّة إعداد شيك وباص Cheek & Buss (1959). والخجل الاجتماعيّ إعداد شيك وباص Cheek& Buss (1980). ووعي الذات إعداد فينجستين وآخرين Fenigstein & Etal (1975). وتقدير الذات إعداد روزنبرج Rosenbrg (1965). وحالة الخوف إعداد باص وآخرين Buss & Etal (1975) نتائج الدراسة أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيّه سالبة بين الخجل والاجتماعيّة. وعلاقة ارتباطيّه موجبة بين الخجل ووعي الذات الخاص والعام. وكذلك علاقة ارتباطيّه سلبيّة بين الخجل وتقدير الذات. وعلاقة ارتباطيّه موجبة بين الخجل وحالة الخوف.

الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة:

2 – دراسة حداد(2011) بعنوان:المشاركة السياسيّة وعلاقتها بعوامل الشخصيّة الخمسة الكبرى لدى عينة من المعلمين الفلسطينيين. هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطيّة بين المشاركة السياسيّة وعوامل الشخصيّة الخمسة الكبرى لدى عينة من معلمي المدارس، وتكونت عينة الدراسة من(82) معلما ومعلمة وتوصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطيّة دالة إحصائيّا بين المشاركة السياسيّة والعوامل الشخصيّة الخمسة الكبرى لدى كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الذكور والإناث على جميع متغيرات الدراسة.

1–دراسة العفاري (2011) بعنوان "العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصيّة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة".

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة لدى عينة من طالبات أم القرى، بلغ قوامها (874) طالبة من مختلف تخصصات الجامعة، وتم تطبيق مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) إعداد علاء الدين كفافي (1982)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصيّة إعداد عبدالله الرويتع (2007)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، **وللتحقق** من فروض الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين، واختبار T. testلمعرفة الفروق وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- شيوع وجهة الضبط الداخلي بين طالبات جامعة أم القرى بنسبة 3،51 %.
- وجود علاقة ارتباطيّة ودالة إحصائيّاً بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصيّة(العصابية، الانبساط، التفاني، الوداعة، الانفتاح على الخبرة) لدى عينة الدراسة.

3 – دراسة جبر(2012)العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.

هدفت إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة شيوعا لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. والتعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة وقلق المستقبل والكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة تبعاً لمتغير الجنس وتم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة من إعداد كوستا وماكري تعريب الأنصاري. وكشفت النتائج أن عامل يقظة الضمير الأعلى انتشارا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطيّه موجبة بين العصابية وبين قلق المستقبل في حين كانت العلاقة سلبيّة مع عوامل الانبساط، الانفتاح على الخبرات، ويقظة الضمير، كما بينت وجود فروق دالة في جميع عوامل الشخصيّة لصالح الطالبات ما عدا الانبساط.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اقتصرت عينات هذه الدراسات على المرحلة المتوسطة كدراسة خوج (2002) وجامعية كدراسة (**شيك وباص Cheek & Buss 1981**) ودراسة فاكهة جعفر(2007). وفي هذا البحث تم التركيز على المرحلة الجامعية.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطيّ الذي يوفر فهماً عن الخجل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة، حيث يهدف هذا المنهج إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث نوع الارتباط الموجود (سالب–موجب) وقوة الارتباط (من الحد الأدنى صفر إلى الحد الأقصى –1 أو+1)

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من جميع طلبة السنة الرابعة في قسم معلم صف في كلية التربية بجامعة الفرات للعام الدراسي(2015– 2016). و وفقاً لسجلات الطلبة في قسم شؤون الطلاب في كلية التربية في الحسكة 2015– 2016 فإن عدد طلاب قسم معلم صف من طلا ب كلية التربية بالحسكة والطلاب الذين تم استضافتهم من طلا– ب كليات التربية بدير الزور والرقة يبلغ (705 طالب وطالبة). وقد تم اختيار طلبة السنة الرابعة لأنها السنة الأخيرة من الدراسة الجامعية، مما يفترض وصول الطالب إلى للخبرات العملية والعلمية في المسح والتعرف.

الجدول رقم(1) يبين عدد أفراد المجتمع المجتمع الأصلي وتوزيعهم

كلية التربية الحسكة	كلية التربية بدير الزور	كلية التربية بالرقة	المجموع
502	112	91	705

1– عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على 150 طالباً وطالبة من طلاب السنة الرابعة بجامعة الفرات من كليات التربية ب (الحسكة – دير الزور – الرقة) بمعدل 50 طالباً وطالبة من كل كلية تم اختيارهم من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية.

جدول رقم (2) يبين توزع أفراد عينة البحث حسب الكلية والجنس

الكلية	الحسكة	دير الزور	الرقة
العدد	50	50	50
ذكور	20	20	15
إناث	30	30	35

2– أدوات البحث:

لأغراض البحث الحالي؛قام الباحث باستخدام مقياسين، هما:مقياس الخجل، وهو من إعداد حسين الدريني(1981)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة، وهو من إعداد كوستا وماكري(1992) ترجمة بدر الأنصاري.

13. 1. الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث: (الصدق والثبات)

تم حساب صدق الخاص بأدوات البحث بطريقتين، هما:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياسين على نخبة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسات النفسيّة في جامعة دمشق، وقد بلغ عددهم (5) محكماً. للاستفادة من خبراتهم في الحكم على كل مقياس و ملاءمته لما وضع لقياسه. واقتصرت تعديلاتهم على حذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر، ولقد التزم الباحث بهذه الملاحظات جميعها.

الصدق التمييزي:

يعتبر المقياس صادقاً إذا استطاع التمييز بين أفراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة وأفراد العينة ذوي الدرجات المنخفضة، لذا قام الباحث باختيار أعلى 27% من أفراد عينة الدراسة على كل مقياس ومقارنتهم بأدنى 27% باستخدام اختبار t، بعد ذلك قام الباحث بترتيب درجات العينة ترتيباً تنازلياً في كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة t بين المستويين

جدول رقم(3)اختبار الصدق التمييزي

المقياس		المستوى التمييزي	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
مقياس الخجل		المرتفع	8	3.36	0.745	18.441	0.00	دالّ
		المنخفض	8	0.00	0.000			
العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة	الانبساط	المرتفع	8	2.43	0.38	16.175	0.01	دالّ
		المنخفض	8	0.47	0.24			
	العصابية	المرتفع	8	2.11	0.43	12.85	0.00	دالّ
		المنخفض	8	0.34	0.26			
	الصفاوة	المرتفع	8	2.41	0.38	16.175	0.01	دالّ
		المنخفض	8	0.47	0.24			
	الطيبة	المرتفع	8	2.11	0.44	12.65	0.00	دالّ
		المنخفض	8	0.38	0.27			
	يقظة الضمير	المرتفع	8	2.11	0.47	13.75	0.00	دالّ
		المنخفض	8	0.38	0.29			

يشير الجدول السابق إلى أن قيمة t لجميع أبعاد المقياسين تراوحت بين (12.65-18.441) عند مستويات دلالة تراوحت بين (0.000-0.01)، وهي جميعها أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي أنَّ الفرق دالّ مما يدل على قدرة المقياسين التميزية بين المستويين المرتفع والمنخفض مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجات صدق مرتفعة.

أما بالنسبة لثبات أدوات البحث فقد تم حسابه وفق:

1- ثبات الاستقرار: وهو تطبيق المقياس نفسه مرتين، وبفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية مؤلفة من 30 طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة قسم معلم صف.

2- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية** مع تصحيح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون، ويهتم هذا النوع من الثبات بقياس التناسق الداخلي للمقياس،ويتم بتطبيق الاختبار لمرة واحدة، ومن ثم يتم قسمة الاختبار إلى نصفين متكافئين- المفردات الفردية والزوجية(أبو علام،2004،ص434)

3- **ثبات الاتساق الداخلي:** وذلك وفق معادلة ألفا كرونباخ. وهو يهتم بقياس التناسق الداخلي.

جدول رقم (4)يبين نتائج الثبات الخاصة بأدوات البحث

المقياس		العينة	الثبات بالإعادة	الثبات بالتنصيف	ألفاكرونباخ
مقياس الخجل		30	0,902	0,862	0,892
العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة	العصابية	30	0,820	0,741	0,792
	الانبساط	30	0.861	0.706	0,624
	الصفاوة	30	0.696	0,604	0,703
	الطيبة	30	0,641	0.629	0.554
	يقظة الضمير	30	0,951	0.825	0.861

وتشير النتائج السابقة إلى تمتع أدوات البحث بمصداقية وثبات مقبولين، وبالتالي يمكن الوثوق بتطبيقها على البيئة السورية.

3- المعالجة الإحصائيّة المستخدمة في البحث:

تم استخدام برنامج spss الإحصائيّ لتحليل البيانات باستخدام الحاسوب، وتم الاستفادة من

1- حساب المتوسطات، والانحراف المعياري.
2- معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين المتغيرات.
3- اختبار ت لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث ودلالتها على متغيرات الدراسة.
4- اختبار تحليل الانحدار المتعدد.

النتائج والمناقشة:

1. الإجابة عن السؤال الأوّل: ما مستوى الخجل لدى طلبة الجامعة في كلية التربية؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية لإجابات أفراد عينة البحث عن مقياس الخجل. كما هو موضح بالجدول رقم(5) الآتي:

جدول رقم (5)

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الدرجة الكلية لمقياس الخجل	2,201	0,661	%72,7

يتبيّن من الجدول السابق أنّ الوزن النسبي للخجل بشكل عام72,7% مما يدل على أن الخجل مرتفع لدى أفراد العينة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جعفر(2007).ويعزو الباحث السبب إلى أساليب التنشئة الاجتماعيّة التي عن طريقها يكتسب الأبناء المعايير العامة التي تفرض أنماط الثقافة السائدة في المجتمع. ففي ضوء المعايير التي تفرضها الأسرة على الأبناء تتحدد مهارات التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات معهم.

. 2. الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد علاقة دالة إحصائيّاً بين الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باختبار صحة الفرضية الأولى التي نصها: **لا توجد علاقة ارتباطيّة دالة إحصائيّاً عند مستوى (0.05) بين الاستجابة على مقياس الخجل والاستجابة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة.**

لاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتوسط الحسابيّ لإجابات أفراد عينة البحث عن مقياس الخجل، ومتوسط إجاباتهم عن كل عامل فرعي في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. والجدول (6) يبيّن معاملات الارتباط الناتجة.

جدول رقم (6) يبين معامل ارتباط بيرسون بين الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة

العوامل الخمسة	معامل الارتباط مع الخجل	الدلالة
العصابية	577*	دالّ عند مستوى دلالة 0.01
الانبساط	-466*	دالّ عند مستوى دلالة 0.01
الصفاوة	-246**	دالّ عند مستوى دلالة 0.05
الطيبة	-224**	دالّ عند مستوى دلالة 0.05
يقظة الضمير	- 445*	دالّ عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من الجدول السابق:

1- يوجد ارتباط إيجابيّ دال إحصائيّاً عند مستوى الدلالة 01،0 بين الخجل والعصابية.

2- يوجد ارتباط سلبيّ دال إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.01أو 0.05) بين الخجل والانبساط ويقظة الضمير والصفاوة والطيبة.

وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها:**توجد علاقة ارتباطيّة ما بين الاستجابة على مقياس الخجل واستجابة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة.**

ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع الأساس النظري للدراسة؛ فالشخص الخجول يتصف بالقلق والتوتر وفقدان الثقة بالنفس وضعف الاتصال الاجتماعيّ وهي تتقاطع مع السمات الفرعية للعصابية وهي القلق والخوف والاكتئاب، وهذا يفسر الارتباط الإيجابيّ بين الخجل والعصابية.

. 3. الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطي إجابات الذكور والإناث عن كل من مقياسي الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باختبار صحة الفرضية الثانية التي نصها: لا يوجد فرق دال إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي إجابات عينة البحث عن كل من مقياسَي الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة تبعاً لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قام الباحث بإجراء اختبار Ttestللعينات المستقلة؛ لمعرفة الفرق بين متوسطي إجابات عينة البحث عن الدرجة الكلية لكل مقياس من مقياسَي الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة تبعاً لمتغير الجنس. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (7) الآتي:

جدول رقم (7)يبين الفروق في الخجل تبعاً لمتغير الجنس

المقياس		الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الخجل		ذكور	55	2,2306	0 46503	0,061	0.675	غيردالّ
		إناث	95	2,1184	0,81212			
عوامل الشخصية	العصابية	ذكور	55	2,7706	.0 46503	0,061	0.675	غير دالّ
		إناث	95	2,9284	0,86292			
	الانبساط	ذكور	55	2,9704	.0 48703	0,021	0.885	غير دالّ
		إناث	95	3,1860	0,49282			
	يقظة الضمير	ذكور	55	3,1860	0,76162	0 .987	0.323	غير دالّ
		إناث	95	3.0957	0 .65272			
	الطيبة	ذكور	55	2.9619	0 .55767	0 .922	0.339	غير دالّ
		إناث	95	3.0750	0 .63337			
	الصفاوة	ذكور	55	3.1268	0 .78257	0 .399	0.529	غير دالّ
		إناث	95	3.3030	0 .79982			

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لمقياس الخجل: أنّ قيمة t بلغت (0.016) عند مستوى دلالة (0.675)، وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي أنّ الفرق غير دالّ. لذا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول:بعدم وجود فرق دال إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي إجابات عينة البحث عن مقياس الخجل تبعاً لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الانفتاح على العالم الخارجي، وتنوع أجهزة الأعلام والتوعية كالتلفاز والمذياع ووسائل التواصل الاجتماعيّ التي ساهمت في زيادة وعي الآباء وتحسن مستواهم الثقافيّ؛ مما انعكس على أنماط التربية داخل الأسرة، حيث لم يعد الوالدان يفضلان الذكور على الإناث ولا يميزان بينهما في المعاملة.

كما يتضح من الجدول السابق بالنسبة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة أنّ قيمة t لكل عامل من العوامل الكبرى بلغت على الترتيب (0.016، 0.021، 0.987، 0.922، 0.399)، عند مستويات دلالة على الترتيب (0.675، 0.885، 0.323، 0.339، 0.529)، وهذه المستويات جميعها أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي

(0.05)، أي أنّ الفرق غير دالّ. لذا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: بعدم وجود فرق دال إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي إجابات عينة البحث عن العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لمتغير الجنس.

وهذا يتفق مع نتيجة دراسة **حداد** ويختلف مع دراسة **جبر**، ويمكن القول بأن الاختلاف في نتائج الدراسات يعود إلى اختلاف أساليب القياس المستخدمة واختلاف الفترات الزمنية، واختلاف البيئات المدروسة.

. 3. الإجابة عن السؤال الرابع: هل يمكن التنبؤ بالخجل من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة(العصابية – الانبساط –يقظة الضمير–الصفاوة–الطيبة) لدى عينة البحث؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باختبار صحة الفرضية الثالثة التي نصها:**لا يمكن التنبؤ بالخجل من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة (العصابية – الانبساط –يقظة الضمير–الصفاوة–الطيبة).**

ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعدد وفقاً للطريقة التدريجية Stepwise، وهذه الطريقة هي الأكثر استخداماً من بقية الطرائق الأخرى لتحليل الانحدار، وفي هذه الطريقة يتم إدخال المتغيرات المستقلة إلى معادلة الانحدار على خطوات. ففي المرحلة الأولى تدخل المتغيرات المستقلة ذات القدرة التنبؤية الأعلى، وفي الخطوة الثانية يدخل المتغير المستقل ذو الارتباط الجزئي الأعلى، ثم تفحص المتغيرات الموجودة في معادلة الانحدار لمعرفة فيما إذا مازالت تحقق شروط البقاء في معادلة الانحدار، وتستمر العملية حتى لا يبقى أي متغير لا يحقق شروط البقاء في معادلة الانحدار(الزعبي، 2000، ص 307)

وللتعرُّف على ما إذا كانت العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة (العصابية – الانبساط – يقظة الضمير – الصفاوة – الطيبة) تسهم بالتنبؤ بالخجل؛ اعتُمد اختبار (T) لتحديد قيم معاملات الانحدار لكلّ متغير مستقل على حدة. كما هو موضح في الجدول (9) الآتي:

الجدول (9): معنوية معاملات الانحدار وفقاً لمعنوية اختبار (T)

المتغيّر التابع / المتغير المستقل	الخجل				
	B	Std. Error الخطأ المعياري	Beta	T	مستوى الدلالة (Sig)
الثابت	1.494	0.156	–	9.552	0.000
الانبساط	-0.058-	0.096	-0.072-	-0.603-	0.547
العصابية	0.190	0.077	0.234	2.468	0.015
الصفاوة	-0.036	0.012	-0.040	-0.175-	0.814
الطيبة	0.177	0.092	0.223	1.915	0.040
يقظة الضمير	-0.016-	0.094	-0.020-	-0.174-	0.862

من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامجspss

يتضح من خلال قراءة معطيات الجدول السابق؛ أنّ مستوى الدلالة لكلّ من (العصابية والطيبة) كان على الترتيب (0.040-0.015) وهما أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي أنّ الفرق دالّ. وبذلك يكون لهذين العاملين تأثير على الخجل، أما بقية العوامل فلا تأثير معنوي لها؛ لأنّ مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي. ولأنّ معنوية تأثير عوامل الشخصية على الخجل تعود إلى عاملي (العصابية والطيبة)؛ قام الباحث ببناء

نموذج انحدار يشمل المتغيرات المستقلة المؤثرة فقط. والجدول الآتي يبيّن تحليل تباين الانحدار لتأثير عوامل الشخصية على الخجل:

الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية

المتغير التابع	المصدر	معامل التحديد المصحح	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
الخجل	الانحدار	0.531	168026,685	2	2	63,782	0,000
	الخطأ		143573,172	109	109		
	المجموع		311599,857	111			

يوضح الجدول السابق صلاحية النموذج للتنبؤ، نظراً لمعنوية قيمة f المحسوبة البالغة(63,783) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (102،109)، حيث أن عاملي العصابية والطيبة يفسران ما مقداره (53,1%) من التباين في الخجل، وبناء على ذلك يتبين إمكانية التنبؤ بالخجل من خلال عاملي العصابية والطيبة. والجدول الآتي يبيّن دلالة معامل الانحدار، لمعرفة ما إذا كان معامل الانحدار يساوي الصفر أو يختلف عن الصفر، فإذا كانت قيمة (B=0) لأحد المتغيرات المستقلة فإنّه لا يوجد تأثير معنوي لهذا المتغير على المتغيّر التابع، وإذا كانت قيمة (B< 0) يوجد تأثير معنوي عكسيّ، وإذا كانت قيمة (B> 0) يوجد تأثير معنوي طرديّ. والجدول (11) الآتي يوضّح معنوية معاملات الانحدار وفقاً لمعنوية اختبار (T).

جدول رقم (11)معاملات نماذج الانحدار المتعدد

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الانحراف المعياري للمعاملات	بيتا	ت	مستوى الدلالة	فترات الثقة لمعاملات الانحدار	
ثابت الانحدار	1.909	0,368		5,290	0,00	1,218	2,68
العصابية	0,315	0,084	0,350	3,768	0,00	0,418	0,149
الطيبة	0,184	0,084	0,204	2,198	0,03	0,018	0,350

يتبين من الجدول السابق أن معامل الانحدار بلغ (1.909) وهو دال إحصائياً، وبالتالي يمكن التنبؤ بالخجل من خلال عاملي الشخصية (العصابية والطيبة). كما أنّ هذا المعامل أكبر من الصفر (B> 0)، أي أن تأثير عاملي الشخصية معنوي طرديّ؛ إذ يزداد الخجل بازدياد عاملي الشخصية لدى عينة البحث.

ومما تقدّم فإننا نرفض الفرضية الصفريّة بالنسبة لعاملي العصابية والطيبة ونعتمد الفرضية البديلة لها التي تقول: يمكن التنبؤ بالخجل من خلال عاملي الشخصية (العصابية والطيبة). كما أننا نعتمد الفرضية الصفرية بالنسبة لبقية العوامل التي تقول: لا يمكن التنبؤ بالخجل من خلال عوامل الشخصيّة(الانبساط، ويقظة الضمير، والصفاوة).

إذن، فإنّ لمتغيري البحث (العصابية والطيبة) قدرة تنبؤية بالخجل، وهذا يتفق مع نتيجة البحث التي وجدت ارتباطاً دالاً بين الخجل ومتغيرات البحث.

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم المقترحات التالية:

1- إجراء بحوث تتقصى الخجل في مراحل عمرية مختلفة لماله من مخاطر على الشخصيّة.

2- إجراء بحوث بهدف الكشف عن العلاقة بين الخجل ومتغيرات نفسيّة أخرى.
3- إعداد مقاييس للخجل وتقنينها لتلاؤم البيئة والثقافة العربية، بحيث يراعى فيها التحديد الإجرائي الواضح لمفهوم الخجل، والذي يميزه عن المفاهيم الأخرى القريبة منه.
4- تصميم برامج إرشادية لمعالجة الخجل لدى الطلاب.

المراجع:

المراجع العربية:

1- أبوعلام، رجاء محمود (2004): مناهج البحث في العلوم النفسيّة والتربوية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

2- جبر،أحمد محمود(2012): العوامل الخمسة الكبرى للشخصيّة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

3- جعفر، فاكهة (2007):الخجل وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسيّة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

4- حداد،شعبان كمال(2011): المشاركة السياسيّة وعلاقتها بعوامل الشخصيّة الخمسة الكبرى لدى عينة من المعلمين الفلسطينيين.مجلة الزيتونة،العدد(2).

5- خوج، حنان بنت أسعد محمد (2002): الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسيّة وأساليب المعاملة الو الدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

6- الددا، مروان سليمان سالم (2008): فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعيّة للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسيّ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية بغزة.

7- الدريني، حسين عبد العزيز(1981): مقياس الخجل، دار الفكر العربي، القاهرة.

8- السبعاوي، فضيلة عرفات (2010): الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، عمان، دار صفاء، الطبعة الأولى.

9- شيفر، شارلز وميلمان، هوارد (2006): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها. ترجمة: نسيمة داوود ونزيه حمدي، عمان، ط2.

10- العبيدي، هيثم ضياء (1999): الخجل وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

11- العفاري، ابتسام بنت هادي بن أحمد (2011): العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصيّة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

12- كاظم، علي مهدي(2001):أنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصيّة، مؤشرات سايكومترية في البيئة العربية،المجلة المصرية للدراسات النفسيّة، المجلد الحادي عشر،العدد(30)، نيسان.

13- كاظم، علي مهدي(2002):القيم النفسيّة والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصيّة،مجلة العلوم التربوية والنفسيّة، المجلد الثالث، العدد الثامن، ليبيا.

14- المخزومي، أمل ورضا، أنور ظاهر(2004): دليل العائلة النفسيّ، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت.

15- ملحم، مازن (2010): الشعور بالوحدة النفسيّة وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصيّة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الرابع.

16- النملة، عبد الرحمن بن سليمان(1995): برنامج للعلاج النفسيّ الإسلامي لحالات الخجل (دراسة تجريبية لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعيّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

17- النيال، مايسة أحمد وأبو زيد، مدحت عبد الحميد (1999): الخجل وبعض أبعاد الشخصيّة دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس، العمر، الثقافة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى.

المراجع الاجنبية:

1- Cheek , j. & Buss , A. (1981): Shyness and sociability. journal of personality and social psychology, 41,330-339

2 Cameron, C. (2009). Associations between Shyness, Reluctance to Engage, and Academic Performance. Journal Infant and Child Development, 18, 299–305

3- Cloninger, C, Susan (2000): Theories of personality: understanding person, 3rd-ed, prentice-Hall, Inc, New Jersey. USA.

4. Digman, J.M (1997): Five factors model. Http: www.great ideas in Personality

5-Popkins, Nathon (2001): The five factors model, emergence of taxonomic model for personality psychology. Http: www.great ideas in personality.